

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار | كتاب الحج (1/21)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم حجاج بيت الله الحرام ايها المسلمون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:48](#)

مبادئ ذي بدء في مذاكرة كتاب الحج من ملتقى الاخبار من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم لمجد الدين بالبركات عبد السلام ابن تيمية الحراني جدي شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:01:10](#)

وقبل البدء في هذا الكتاب وهو كتاب جليل جمع فيه احاديث صحيحة واثارا عن الصحابة توصف حجه صلى الله عليه وسلم لمريدي الكمال في نسكه قبل ذلك تباشروا واياكم بدخول هذه العشر المباركات - [00:01:35](#)

عشر ذي الحجة الذي هذا اول ايامها قد اقسم الله جل وعلا في هذه العشر بقوله بسم الله الرحمن الرحيم. والفجر وليال عشر فان الليالي العشر في قول جماهير العلماء - [00:01:59](#)

هي عشر ذي الحجة التي هي افضل ايام العام على الاطلاق كما جاء في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام - [00:02:17](#)

العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء - [00:02:34](#)

ودل على فضل العمل الصالح في هذه العشر من خصائصها حج بيت الله الحرام فانها في العشر ومن ذلك الاضحية في يوم العاشر من هذا الشهر في يوم العيد وايام التشريق بعده - [00:02:54](#)

ومن ذلك يوم عرفة الذي هو اهم اركان الحج حج عرفة كما قاله عليه الصلاة والسلام ومن ذلك التكبير المطلق والتكبير المقيد ويبدأ التكبير من دخول العشر في ليلة البارحة الى غروب شمس - [00:03:10](#)

اخر ايام التشريق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والمقيد يبدأ من فجر يوم عرفة لغير الحجاج الى عصر اخر ايام التشريق - [00:03:31](#)

من اراد ان يضحى فلا بد ان يمسك من شعره وعن ظفره وعن بشرته فيشابه الحجاج والعمار في احرامهم لكنه احرام جزئي مخصوص عن هذه الثلاثة عن الشعر فلا يأخذ منه شيئا - [00:03:49](#)

وعن الظفر فلا يقص منه شيئا وعن البشرة فلا يقطع منها شيئا لما في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر - [00:04:09](#)

واراد احدهم ان يضحى ولا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا ونبدأ بالله سائلينه الهدى والتسديد والتوفيق في مذاكرة كتاب الحج من كتاب المنتقى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

نعم سم بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين يقول المصنف رحمه الله كتاب المناسك باب وجوب الحج والعمرة وثوابهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا - [00:04:47](#)

فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لو وجبت ولما استطعتم. رواه احمد ومسلم والنسائي وفيه دليل على ان الامر لا يقتضي التكرار - [00:05:14](#)

نعم هذا الكتاب ترجم عليه المؤلف بقوله كتاب المناسك اي ما جاء في فضل المناسك واحكامها وتفصيل مسائلها والمناسك جمع منسك والمراد بها مناسك الحج والعمرة واورد فيه اولا باب ما جاء في فضل الحج - [00:05:31](#)

باب فضل الحج والعمرة او وجوب الحج والعمرة وثواب اي انهما واجبان وما جاء فيها من الثواب اما الحج فوجوبه في صريح القرآن قول الله جل وعلا ولله على الناس حج البيت - [00:05:57](#)

من استطاع اليه سبيلا فهو ركن الاسلام الخامس فرض هذا الحج على الصحيح في السنة التاسعة من الهجرة والعمرة ايضا واجبة في اصح اقوال العلماء لكنها ليست في ركنيتها وفرضيتها كالحج - [00:06:18](#)

كما دل عليه حديث ابي رزين العقيلي قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الظعن اي الانتقال ركوب الابل افاحج عنه قال صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك واعتمر - [00:06:42](#)

وما جاء من الاحاديث ان العمرة غير واجبة فاحاديث فيها ضعف صحيح ان العمرة واجبة هي مرة واحدة في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله - [00:07:02](#)

انا نرى الجهاد افضل الاعمال هل على النساء من جهاد قال صلى الله عليه وسلم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة في هذا الحديث حديث ابي هريرة ابو عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه - [00:07:21](#)

قال خاطبنا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخطبة كانت بالمدينة وهل كانت قبل الحج في عامه العاشر او كانت في العام التاسع الامر محتمل قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - [00:07:41](#)

ودل ذلك على ان الحج فريضة على من كان من اهل وجوبه كما يأتي ومن دلائل فرضيته انه احد اركان الاسلام الخمس الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بني الاسلام على خمس - [00:08:03](#)

بهدف ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا دل ذلك على ان الحج فرض - [00:08:25](#)

فقام رجل وهذا الرجل هو الاقرع ابن حابس الحنظلي التميمي سيد قومه وقال افي كل عام يا رسول الله سكت النبي عليه الصلاة والسلام حتى كررها عليه ثلاث مرات وسكوته صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

لحكمة ليعقل الناس الجواب عنه وليسمعوا سؤال السائل ولينتهيوا لجوابه قال افي كل عام يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت اي لوجب عليكم الحج - [00:09:08](#)

الحج كل عام وانا ما استطعتم لا يطيق الناس ان يحجوا كل سنة الان الحج واجب في العمر مرة واحدة واكثر المسلمين لا يطيقونه ولا يستطيعونه هذا لان الله رفع عنا الحرج - [00:09:30](#)

رفع عنا الاصر والاغلال التي كانت على من قبلنا ولهذا في اخر اية البقرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها الله جل وعلا من يسره بلفظه واحسانه الى خلقه انه لم يكلفهم الا ما يطيقون - [00:09:49](#)

ولم يكلفه من الاعمال ما لا يطيقون قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم جاء في رواية الحج مرة فما زاد وتطوع دل ذلك على ان الحج مفروض مرة واحدة في العمر - [00:10:09](#)

لمن كما سيأتي ان شاء الله في خرائطه وشرائطه اربعة من اجتمعت له فان الحج يكون عليه واجب وفريضة والحج واجب على الفور. لا يجوز تأخيرها لمن قدر عليه اما من كان عاجزا فمعذور - [00:10:30](#)

اما ان يسوف الانسان ساحج السنة القادمة او التي بعدها فانه يأثم بتسويفه لو قال قائل لو كان الحج واجب على الفور لم لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة - [00:10:54](#)

من اناب عنه بالحج ابا بكر يحج بالناس واحسن اجوبة العلماء في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج تلك السنة بوجود اعلام

الشرك في مكة واعلام الشرك في تلبية المشركين - 00:11:10

ولهذا اناب بدله الصديق يحج بالناس وامره وامر عليا واباه هريرة رضي الله عن الجميع ان يعينان في الموسم ويناديان في الناس الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان - 00:11:29

يذهب بعض اهل العلم الى ان الحج فرض في السنة السادسة من الهجرة الصحيح انه لم ينزل فرضها في السنة السادسة من الهجرة وانما الذي نزل احكام الاحصار لما حصر المشركون - 00:11:48

النبي والمؤمنين عن دخول مكة في عام الحديبية انزل الله قوله واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي واتموا الحج والعمرة لله لا يدل على الوجوب الوجوب اتمامها اذا انشأها - 00:12:05

حديث ابي هريرة هذا رواه احمد ومسلم والنسائي المؤلف يقدم رواية احمد لان احمد شيخ مسلم يقدمه على صاحبي الصحيحين لانه شيخ لهما هذا حديث صحيح وقال ودل الحديث على ان الامر لا يقضي التكرار - 00:12:29

اذا كان الامر مما يكتفى به مرة واحدة الصلاة يجب علينا مرة واحدة العصر مرة واحدة ما نكررها الى المغرب انما نصليها مرة واحدة. فاذا اديتها اديت الواجب عنك وهكذا - 00:12:55

نعم قال رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله - 00:13:12

فقال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا ان تعملوا بها. الحج مرة فما الزاد فهو تطوع. رواه احمد والنسائي بمعناه وهذا من توفيق الله للمؤلف انه اتى بالروايات التي يفسر بعضها بعضا - 00:13:29

رواية ابن عباس التي رواها احمد. ورواها النسائي وغيرهما جاء فيه زيادة ان هذا السائل هو الاقرع بن حابس للتمييز حديث ابي هريرة مبهم هذا الرجل لكن في رواية ابن عباس - 00:13:48

صرح باسمه وهو وهو الاقرع بن حابس التميمي الحنظلي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج اي فرض عليكم الحج كتب من الكتب وهو الفرض والحجز والقطع - 00:14:05

هذا معناه انه مفروض عليهم كما في الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم كتب عليكم الحج فحجوا قال الاقرع افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلتها لوجبت - 00:14:24

لو قالها النبي لوجبت لان النبي مشرع مبلغ عن الله جل وعلا اما لو قالها غير النبي فلا يكون تشريع الا بحسب ما يقوم عنده من الاستنباط لو قلت هذا وجبت - 00:14:45

ولو وجبت لم تعملوا بها هذا من علم الغيب الذي اوحاه الله لرسوله الا الرسول ما يعلم الغيب هذا في القرآن ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء - 00:15:04

انا الا نذير هذا النبي لا يعلم الغيب لا يعلم الغيب الا ربنا جل وعلا وهذا من خصائص ربوبية الله انه علام الغيوب لكن من اين علم النبي انها لو وجبت - 00:15:19

لم يعملوا بها من الوحي الذي اوحاه الله اليه لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا ان تعملوا بها - 00:15:35

لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولن تستطيعوا ان تعملوا بها وهذا لان الناس يعجزون ان يأتوا كل سنة من بلدانهم الى مكة تخيلوا لو ان المسلمين يحجون جميعا مرة واحدة - 00:15:59

كلهم ها هل تستوعبهم البلاد عددهم في هذا الزمان مليار ونصف تقريبا لو حج نصفهم اين الارض التي تسعهم والبقاع التي تستوعبهم الرواحل والسيارات والطائرات والمراكب التي تحملها ولهذا من حكمة الله بنا انه لم يجب علينا الحج الا مرة واحدة لمن استطاع اليه - 00:16:16

وانه لا يجب في كل عام قال الحج مرة اي يجب مرة على اهل وجوبه. فمن زاد فهو تطوع ولهذا فرائض الله جل وعلا شرع الله لها

من جنسها نوافل - 00:16:49

تطوعات الصلاة لها نوافل. الفرائض خمس ما سواها نوافل الزكاة واجبة مرة في العمر ولا في السنة في السنة الزكاة واجبة على على
مستطيعيها مرة في السنة ومن تصدق فهو تطوع - 00:17:06

الصيام واجب متى سهروا في العام ما زاد فهو تطوع الحج والعمرة واجبتان مرة في العمر ومن زاد هو تطوع يعني نافلة لا
يلزم به الا اذا نذر ولهذا يقول الله جل وعلا يوم القيامة - 00:17:27

بملائكته انظروا هل لعبدي من نوافل سددوا فيها اكملوا فيها نقص فرائضهم سدوا خذل فرائضهم نعم وعن ابي رزين العقيلي رضي
الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:17:51

ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن فقال حج عن ابيك واعتمر. رواه الخمسة وصححه الترمذي هذا حديث ابي
رزين العقيلي اليماني رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي - 00:18:13

شيخ كبير كبير في سنه وغالبا الشيخ الكبير يطيق السفر ولا ما يطيق قد يطير لكن غالبا انه لا يطير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا
الظعن الحج والعمرة في - 00:18:38

شعيرتان المعروفتان الظعن السفر والانتقال لكبر سنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك واعتمر فدل الحديث على
وجوب الحج وعلى وجوب العمرة حديث ابي رزين هذا من اصلح الادلة - 00:19:00

في وجوب ماذا؟ العمرة لانه امره ان يحج عن ابيه وفيه جواز حج النيابة لمن عجز عن اداء الحج بنفسه حج النيابة يسمى بحج
البدل وهذا يجب على من عجز عن ان يحج بنفسه وعنده المال - 00:19:20

يجب ان يخرج من يحج عنه دل عليه حديث ابي رزين العقيلي وحديث الخثعمية قولها ان الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
الحج ولا العمرة لا يستطيع ركوب الدابة - 00:19:44

لان الحج يحتاج الى سفر. وقال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك والحج عن حج البدل يصح عن صنفين من المكلفين يصح عن
الميت الذي لم يحج عن نفسه - 00:20:07

ويصح عن العاجز عجزا بدنيا ان كان العجز عجزا ماليا الحج لا يجب عليه بالاصل العاجز عجز بدني يحج عنه كما في حديث ابي
رزين ان ابي لا يستطيع الحج - 00:20:25

العمرة ولا الظعن ولا السفر لكبره هذا عجزه بدني يلتحق بالعاجز بدنيا الكبير في سنه المريض مرطا طويلا لا يرجى برؤه ايضا
المسجون سجنا طويلا هذا عاجز عجز بدني هذا يحج عنه - 00:20:44

اما من كان قادرا على الحج ببذنه بجسده انه لا يصح الحج عنه حج بدل ولهذا يسأل كثير من الناس ان ابي او امي او جدي او جدتي
كبير في السن يستطيع السفر - 00:21:08

هل يجوز ان احج عنه حج بدل؟ الجواب لا يحج عنه حج بدل لانه غير عاجز والبعد في المسافة يعيش في افريقيا مثلا او في اسيا
او في اوروبا او في امريكا او في اطراف الدنيا - 00:21:27

البعد في المسافة لا يعد عجزا بدنيا مع توفر الوسائل انما اذا كان لا يجد قيمة مركبه في الطائرة او في السيارة او في الباخرة يدخل
في مشمول من العاجز عجزا - 00:21:46

ماليا والعاجز عجزا ماليا يسقط عنه فرض الحج لان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا استطاع اليه اي
استطاع الوصول الى مكة ثم الرجوع منها - 00:22:04

الى بلده نعم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال
فيه. الحج والعمرة. رواه احمد وابن ماجة. واسناده صحيح - 00:22:22

الحديث السابق قال رواه الخمسة وصححه ايش صححه الترمذي من هم الخمسة البخاري ومسلم الجواب خطأ ها هذا من
كيسك من كيسك ليس من الخمسة ها اذا قيل الخمسة من هم - 00:22:43

الخمسة هم ابو داود السجستاني وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو عبد الله ابن ماجة والامام احمد هؤلاء هم الخمسة الترمذي رواه وقال حديث حسن صحيح في حديث ابي رزين - [00:23:23](#)

العقيلي من دلائل وجوب الحج والعمرة حديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه احمد وابن ماجة واسناده صحيح انها قالت يا رسول الله عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابيها - [00:23:47](#)

اكرم بعائشة الرضا من حرة فكر مطهرة الازار حسان وهي احب الناس للنبي عليه الصلاة والسلام فانه ثبت في صحيح مسلم ان عمرو بن العاص رضي الله عنه بعثه النبي في سرية - [00:24:09](#)

وسأل عمرو رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام من احب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال يا رسول الله قال ابوها ابو بكر رضي الله عن الجميع قالت يا رسول الله - [00:24:29](#)

هل على النساء من جهاد على اسم فعل امر اي هيئة هل يجب عليهن جهاد بما علمت واستقر في علمها رضي الله عنها فضل الجهاد وتأكده في الاسلام هل يجب على النساء جهاد - [00:24:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة نعم اي يجب عليهن الجهاد. لكن ليس الجهاد بحمل السيوف والقتال لان هذا يتنافى مع طبيعة غالب النساء - [00:25:06](#)

الشريعة لا تكلف الناس الا ما يستطيعون عليهن جهاد لكن لا قتال فيه الحج والعمرة كيف صار الحج والعمرة جهادا قالوا لان فيه فيه من علامات الجهاد في السفر فيه مغادرة البلدان - [00:25:25](#)

فيه الخوف قد يرجع وقد لا يرجع فيه التعب والجهد والنصب في اداء المناسك لان الحج الى بقعة يأتي اليها المسلمون من انحاء الدنيا المؤذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - [00:25:52](#)

من كل مكان بعيد فيه العمل البدني طواف بدني عمل بدني والنفرة من مكة الى منى ثم الى عرفة ثم الى منى الى مزدلفة ثم الى منى عمل بدني - [00:26:13](#)

تجرد للرجال من الثياب عمل بدني رمي الجمار حلق الشعر او تقصيره. نحر الهدي الطواف طواف الافاضة. هذي اعمال بدنية ولهذا الحج عبادة بدنية قلبية لو حج وهو لم يقل شيئا صح حجه - [00:26:31](#)

لانه مبني على ماذا على بدنه وعلى قلبه في النية اذ النية ركن من اركان الحج كم اركان الحج يا منصور اربعة ولا خمسة اربعة ما هي الاحرام والوقوف بعرفة - [00:26:55](#)

طواف الافاضة والسعي هذه اركان الحج الحج والعمرة فيها جهاد وتعب ونصب ومجاهدة للنفس قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة اخذ منه وجوب اداء الحج وجوب العمرة هل كل سنة - [00:27:16](#)

الجواب لا الدالة يفسر بعضها بعضا وهي انها واجبة مرة في العمر حديث عائشة فيه دليل على وجوب العمرة مع وجوب الحج. نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وبرسوله - [00:27:39](#)

وقال ثم ماذا؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال قال حج مبرور متفق عليه وهو حب حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا تنوعت فيه اجاباته عليه الصلاة والسلام. لانه جاء في حديث ابي هريرة وجاء في حديث ابن مسعود - [00:28:03](#)

وجاء في حديث غيرهما رضي الله عنهم ان النبي سئل عن افضل الاعمال في حديث ابي هريرة اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وبرسوله دل على ان الايمان عمل هذا فيه الرد على من؟ الرد على المرجئة الذين قالوا ان الايمان مجرد اعتقاد - [00:28:29](#)

او مجرد قول مع اعتقاد نبيها صلى الله عليه وسلم هان يقول الايمان ايمان بالله وبرسوله دل على ان الايمان عمل. لانه قال اي الاعمال افضل والعمل في الايمان يكون في عمل القلب - [00:28:53](#)

في التوكل في التعظيم والاناة والرجاء وعمل ماذا الجوارح الصلاة والذكر وعمل اللسان وهو النطق افضل الاعمال في الاسلام الايمان بالله برسوله قيل ثم اي؟ قال جهاد في سبيل الله - [00:29:10](#)

وهذا محمول على الجهاد المفروض العين ايش الجهاد الكفائي قيل ثم اي؟ قال حج مبرور حج مبرور فيه فضل هذا الحج وانه من افضل الاعمال ما هو الحج المبرور العلماء تنوعوا في وصف هذا الحج المبرور - [00:29:37](#)

الحج المبرور ما جمع اربعة الاول ان يكون الحج لله مخلصا لا حظ فيه لاحد غيره ولهذا ينافي الحج المبرور ما فيه شائبة الرياء الشرط الثاني ان يكون الحج على افق شريعة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته - [00:30:02](#)

هذا الحج المبرور لانه قال حجوا خذوا عني مناسككم ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم اني لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا الشرط الثالث من شرائط الحج المبرور ان يسلم الحج من الرفث - [00:30:31](#)

والرفث كل قول او فعل يتعلق بمعافسة النساء من الخطبة وعقد النكاح والوطء كذلك الكلام في امر النساء هذا رفث قولا كان او فعل الشرط الرابع ان يسلم الحاج من اين - [00:30:57](#)

من الفسوق والجدال الفسوق كل معصية كل معصية سواء كانت صغيرة او كبيرة فانها تتنافى مع الحج المبرور منه الجدال الجدال انواع اما الجدال في العلم هذا مشروع واما الجدال للمراء - [00:31:19](#)

هذا مذموم واما الجدال للفخر والخيلاء يجادل يفخر على الناس يتكبر عليهم ويتعظم عليهم فهذا يقدر في دينه لهذا قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:31:46](#)

في الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه هذا هو الحج المبرور الذي يكفر الذنوب الخطايا حتى ان الحاج حجا مبرورا يرجع بعد حجه منقى - [00:32:08](#)

وطهر من ذنوبه فيومي جاءت به امه ليس عليه وزر يمحى عنه وزره في الحج المبرور ولما يذهب عليه حسناته ولهذا جاء في الصحيحين الصلوات الخمس والعمرة اذا والجمعة الى الجمعة - [00:32:28](#)

رمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة تذكرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر قال والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة لهذا جاءت حجة مبرورة في افضل الاعمال يقول المؤلف - [00:32:49](#)

مجد الدين رحمه الله وفي هذا دليل على ان الحج افضل من جنس الصدقة لماذا؟ لانه قدمها على غيرها حجة لمن فضل نفذ الحج اي حج النافلة على نفل الصدقة - [00:33:11](#)

لانه في الحج النافلة يبذل مالا ليؤدي قرابة هو افضل من جنس الصدقة ومنهم من قال الصدقة افضل اذا احتيج اليها ان يكون في زمان دهر او مصيبة او فتنة - [00:33:29](#)

ويحتاج الناس الى الصدقة ويجعل نفقة حجه بالصدقة فهذا افضل جاء في بعض الاحاديث ان النبي سئل اي الاعمال اي اي الاسلام افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال بر الوالدين - [00:33:47](#)

اختلفت اجوبة عليه الصلاة والسلام مراعاة لحال السائل انه يعطي كل سائل ما يليق به نعم قال رحمه الله وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقال يا - [00:34:03](#)

محمد ما الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت تعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان. وذكر باقي الحديث وانه قال هذا جبريل اتاكم - [00:34:25](#)

يعلمكم دينكم رواه الدارقطني هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم يعلمكم دينكم. نعم. رواه الدارقطني وقال هذا اسناد ثابت صحيح. ورواه ابو بكر الجوزقي في كتابه المخرج على الصحيحين هذا حديث عمر المشهور - [00:34:47](#)

قد رواه بطوله الامام مسلم في صحيحه لكن ها هنا رواه من لفظ الدارقطني وهو اللفظ المختصر لان فيه زيادة حديثه في صحيح مسلم يقول عمر يرويه عن عمر ابنه عبد الله رضي الله عنهما - [00:35:11](#)

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:30](#)

ركبتيه الى ركبتيه وجعل يديه على فخذه قال يا محمد اخبرني عن الاسلام هذا الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

اقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:35:47

ان استطعت اليه سبيلا في هذا اللفظ قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر هذا من دلائل - 00:36:05

وجوب العمرة وانها واجبة مرة في العمر تغتسل من الجنابة لان الصلاة لا تصح الا بالطهارة ومن موجبات الحدث من اكبر الجنابة قال تتم الوضوء وتصوم رمضان وذكر باقي الحديث - 00:36:21

حديث جبريل هذا جاء في اخر عليه الصلاة والسلام ولم يأتي في اول حياته وفي اول مهاجرة لهذا قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم دل على ان الاسلام - 00:36:43

الايمان والاحسان والساعة واشراقها هي ديننا حديث جبريل على الدين كله باجماله قد بعث الله سيد ملائكته الى سيد رسله عليهم الصلاة والسلام يسأله عن الدين عن الاسلام ثم ثم الايمان - 00:37:02

ثم الاحسان ثم اشراط الساعة ليحييه عنها وكان هذا قبل وفاته عليه الصلاة والسلام ليعلم الناس هذا الدين فيتنقلونه وينقلونه لمن ورائهم ويتعلمونه ويعملون به ودل على وجوب الحج ووجوب العمرة - 00:37:29

وانها من الاسلام وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان العمرة ليست واجبة. بل هي سنة مؤكدة وذهب بعضهم الى ان العمرة واجبة الا على اهل مكة فلا عمرة واجبة - 00:37:49

ولا عمرة واجبة عليهم هذا اختيار الامام احمد لان اهل مكة مجاورون الحرم يطوفون به بالكعبة ولا عمرة واجبة عليهم والقول الصحيح ان العمرة واجبة مرة واحدة على المسلم كما ان الحج واجب مرة واحدة - 00:38:07

ولهذا من جاء يحج من بلاد بعيدة نوصيه ان يجعل مع حجته عمرة حتى تبرأ بذلك ذمته تكون العمرة ايش اما متمتعا به الى الحج وهو افضل افضل الانساك او تكون العمرة - 00:38:32

مقرونة بحجه ويحج بنسك القران كما كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع. نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور - 00:38:51

ليس له جزاء الا الجنة. رواه الجماعة الا ابا داود. نعم هذا حديث ابي هريرة الذي مر التنويه عنه قد دل هذا الحديث على ماذا على وجوب الحج ووجوب العمرة - 00:39:12

وعلى فضلها الحديث هذا على فضلها ان العمرة الى العمرة لما بينهما فيما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة العمرة الى العمرة تكفر الصغائر من الكبائر اما الذي يكفر الكبائر فامران. اولهما - 00:39:28

التوبة من الكبيرة الثاني الحج المبرور الحج المبرور يكفر من اثن من الكبائر كما الصغائر قوله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:39:53

وبهذا يجب ان يعتني المسلم ان يجعل حجه هذا الحج المبرور يكفر الله جل وعلا بحجه كبائر ذنوبه وصغائرها نعم هذا الذي يتأكد ويتعين ويهتم به الحاج ولا يتأتى ذلك ايها الاخوة الا بالايمان والتوحيد - 00:40:11

ومعرفة كيف حج النبي عليه الصلاة والسلام يتأسى به ولا يخالف حجته ولا يبتدع فيها ولا ينقص منها ولا يقع في محظوراتها ولهذا عني العلماء بالمناسك مذاكرتها ومدارسها ميلا لهذه الرتبة العظيمة - 00:40:34

الشرف الكبير والثواب الجزيل في ماذا في ان يكون حجهم حجا مبرورا اي ليس له جزاء عند الله الا الجنة قال رواه الجماعة الا ابا داود من هم الجماعة ها - 00:40:54

البخاري ومسلم واحمد وابو داود الترمذي والنسائي وابن ماجة كم ذولا ستة سبعة الجماعة يا اخواني هما صاحبا الصحيحين البخاري ومسلم مع الخمس الذي مر ذكرهم ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد - 00:41:14

هؤلاء الجماعة هذا الحديث رواه الجماعة الا ابا داود لفظه يقول صلى الله عليه وسلم في ابي هريرة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهن - 00:41:37

ما اجتنبت الكبائر والحجة المبرورة ليس لها جزاء عند الله الا الجنة في السابق رواه الدار قطني وهو صاحب السنن والعلل الكبير رواه بهذا اللفظ الذي فيه وجوب العمرة ان تحج وتعتمر - [00:41:56](#)

تغتسل من الجنابة وتتوضأ للصلاة قال ورواه الجوزقي في كتابه المستخرج على الصحيح على الصحيحين ابو بكر الجوزقي

استخرج احاديث لم يروها صاحب الصحيحين والمستخرج عند العلماء هو الحديث الذي يرويه العالم بسنده - [00:42:18](#)

ويوافق فيها صاحب الصحيحين في شيوخمهم او شيوخمهم الى ما الى من دون الصحابي يسمى هذا عند اهل العلم اهل

الحديث الاستخراج وهي كثيرة استخرج الاسماعيل مستخرج ابو عوان على صحيح مسلم - [00:42:40](#)

وامثالها ومنها المستخرج على الصحيحين لابي بكر الجوزقي فيه ما هو صحيح وفيه ما لا ما ليس كذلك نقف على الباب الذي بعده

نجعله نعم لا بأس ان نأخذه حديثا. نعم - [00:43:01](#)

قال رحمه الله باب وجوب الحج على الفور عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:22](#)

تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احكم لا يدري ما يعرض له. رواه احمد. نعم باب وجوب الحج على الفور اختلف العلماء في

وجوب الحج فقليل انه على التراخي متى ما تيسر متى ما اراد حجا - [00:43:36](#)

قليل انه واجب على الفور. وهذا القول هو الصحيح ان الحج واجب على الفور كان من اهل وجوبه اي من اجتمعت فيه شرائط الحج

وهي بالاجمال على ما سيأتي ذكرها ان شاء الله - [00:43:54](#)

اولا الاسلام لا يصح الحج من كافر او مشرك اللي ما يصلي لو حج ما صح حجه اللي يستغيث بغير الله او يدعو غير الله او يذبح لغير

الله او يرجو غير الله لا يصح حجه - [00:44:10](#)

الشرط الثاني البلوغ لا يجب الحج على من لم يبلغ مع ذلك اذا حج الصغير صح حجه يثاب عليه هو ومن حج به لكن لا يكفي احاديث

الاسلام الشرط الثالث - [00:44:26](#)

الحرية العبد لا يجب عليه الحج لانه في حكم المال بيد سيده وان حج صح حجه الشرط الرابع الاستطاعة ان يكون مستطيعا الحج

والاستطاعة لها ثلاثة نواحي تزيد المرأة بامر رابع - [00:44:45](#)

استطاعة في بدنه فلا يكون عاجزا ولا مريضا ولا كبيرا انا مستونا سجننا مؤبدا طويلا هذا عاجز النوع الثاني من الاستطاعة استطاعة

في ماله ان يجد نفقة زائدة على حوائجه الاصلية - [00:45:07](#)

اذهب به الى مكة يؤدي بها مناسك ويرجع بها الى بلده ثالث امن الطريق قد يكون الانسان مستطيع بنفسه بماله لكنه لا يأمن الوصول

الى مكة من امن الطريق ما حدث الان في الدواء في الازمان المتأخرة من استخراج الفيز - [00:45:29](#)

والتصاريح اذا لم يستطع استخراج الفيزا او التصريح للحج ان الحج لا يجب عليه ولا يجوز له ان يذهب يشتري الفيزا من السوق

السودا او يحتال ويرى الششي او يرشي - [00:45:51](#)

من يعطيه الفيزا في الحج او تصاريح الحج ان طاعة الله لا تحصلوا بماذا معصيته المرأة تزيد بامر رابع في الاستطاعة وهو ان يتيسر

لها محرم يحج بها وهو من يحرم - [00:46:10](#)

عليها نكاحه منه على التأييد اضافة الى زوجها هذا هو شرائط وجوب الحج ان لم يتيسر للمرأة في محرم الحج لا يجب عليها

والعجيب ان الحج لا يجب على المرأة ان لم يكن لها محرم - [00:46:30](#)

تذهب المرأة للحج مع النساء. وهو لا يجب عليه انظر فيما لم يجب تتكلفه اما ما وجب عليها فانها تفرط فيه هذه مصيبة هذه مصيبة

تقع بها او يقع فيها بعض النساء المسلمين. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:46:52](#)

حتى لو حجت مع رفقة امنة لا يجب الحج عليها من قال من اهل العلم انها تحج مع رفقة امنة قوله مرجوح لان النبي عليه الصلاة

والسلام كما في الصحيحين قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:47:20](#)

ان تسافر الا ومعها ذو محرم قام رجل فقال يا رسول الله اني اكتسبت في غزوة كذا وكذا ان امرأتي خرجت حاجة قال عليه الصلاة

والسلام انطلق فحج مع امرأتك - [00:47:39](#)

لا يجب الحج على المرأة الا ان تيسر لها محرم يحج بها نعم قال رحمه الله وعن سعيد بن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل او احدهما عن الآخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:54](#)

من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض انه قد يمرض المريض وتضل الراحلة وتعرض الحاجة. رواه احمد وابن ماجة وسيأتي قوله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل - [00:48:12](#)

نعم في حديث آا ابن عباس حديث الفضل ولا مانع ان يروي صحابي عن اخر لان الصحابة قل لهم عدول لا يظير اذا ابهم صحابي او روى صحابي عن اخر هذا في - [00:48:29](#)

في السند في حديثي ابن عباس في الاول قال تعجلوا الى الحج يعني حج الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له اي من نوائب الحياة من مرض من فقر - [00:48:49](#)

من عدم امن في الطريق من فتن في هذا وجوب المبادرة الى الحج على الفور قال من اراد الحج فليتعجل. اي فليبادر فان فانه قد يمرض المريض تظل الراحلة تعرض الحاجة التي تمنعه من اداء الحج بمرض - [00:49:05](#)

او بضياح الزمن الماضي ربما يظيعون بل جاء عروة بن المضرس الى النبي عليه الصلاة والسلام فوافقه ووفاه في فجر يوم مزدلفة اجري في مزدلفة فقال يا رسول الله جئتك من جبل طي - [00:49:29](#)

من جبل اجا عن مكة تسع مئة كيلو فما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه. فهل لي من حج يا رسول الله قال من شهد صلاتنا هذه في جمع - [00:49:52](#)

وقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى دل ذلك على ماذا دل على ان الحاج قد يضل في الطريق او لا يعرف اين يقف في حجه - [00:50:06](#)

هذه من الخوارم التي تصرف عن وجوب عن اداء الحج على الفور تعرض الحاجة اي الامر الذي يصرفه عن الحج رواه احمد وابن ماجة وسيأتي قوله عليه الصلاة والسلام من كسر او عرج او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل هذا ما يسمى - [00:50:22](#)

بالاحصار عن اداء الحج وسيأتي في اخر المناسك الاحصار عن اداء النسك لا يكون بالعدو فقط بالعدو او بغيره من مرض او سجن او كما جاء في هذا الاثر انه يكسر - [00:50:44](#)

او انه يمرض هذا يحل بالاحصار وعليه الحج من قابل وهذا يدل على وجوب الحج على الفور اذا كان من اهل وجوبه الان في كثير من الدول الحج يكون بالقرعة - [00:51:01](#)

القرعة ينتظرها الناس مدة طويلة من لم تظهر قرعته فان الحج لا يجب عليه ولا يجب عليه ان يذهب يشتري فيزة الحج السودا او بالرشوة لا يجب ذلك عليه لانه في كل ذلك غير مستطيع - [00:51:18](#)

نعم عن الحسن رضي الله عنه قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظر كل من كان له جدا ولم يحج ولم يحج فينظر كل من كان له - [00:51:37](#)

لا جدة هذي عندكم في عند البحرها الجدة يعني الوجد ان يجد مالا بكسر الجيم وفتح الدال ما فيها تشديد الجدة من الوجد نعم فينظر كل من كان له جدة ولم يحج فيضرب عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. رواه سعيد في سننه - [00:51:54](#)

نعم هذا حديث عمر فيه وجوب الحج على الحور لمن كان من اهل وجوبه هذا اجتهاد من امير المؤمنين ابي حفص عمر وافق فيه سنة النبي عليه الصلاة والسلام في وجوب الحج على الفور اولا - [00:52:26](#)

ثم عمر رجل موفق ملهم محدث النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر ابو عمر ثم عمر من الخلفاء الراشدين الذين امرنا بالاهتداء بهديهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا عليها تمسكوا بها وعضوا عليها بالنوافل -

[00:52:41](#)

يقول عمر لقد هممت من ابعث رجالا الى هذه الامصار. انصار المسلمين اي مدتهم التي مسرت الشام دمشق حمص فلسطين الفسطاط

وهي القاهرة البصرة الكوفة بغداد بغداد موجودة في عهد عمر - 00:53:03

ها لم تكن بغداد وفي عهد عمر وانما مصرت البصرة والكوفة في عهد عمر اتخذتا بلدين مصريين البصرة والكوفة بينهما نحو مئة وستين كيلا اما بغداد فاوّل من بناها من - 00:53:33

المنصور في سنة مئة واربعين وفرغ من بنائها في مئة وتسعة واربعين قال فينظر اي عماله الذين بعثهم الى هذه الحواضر. حواضر المسلمين ينظر من من كان له جدة اي - 00:53:51

قدرة مالية على الحج نفقة زائدة من حوائجه الاصلية الواجبة عليه ثم لم يحجوا فليضربوا عليهم الجزية ايجعلوهم في حكم اهل الكتابين اليهود والنصارى وفيه دليل على ان الجزية يضربها الامام - 00:54:09

على عموم الكفار حتى لو كانوا من غير اليهود والنصارى كما اخذت الجزية من كفار تغلب لهذا الجزية ليست مخصوصة باهل الكتابين المجوس تؤخذ منهم الجزية قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم سنة فيه سنة اهل الكتاب - 00:54:30

كل كاف رأى ولي الامر اخذ الجزية منه صح ذلك وهذه من الاحكام السلطانية المتعلقة بالسلطان قال فيضرب على ابن الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين وفي رواية قال ليتمت - 00:54:50

يهوديا او نصرانيا هذا جاء ايضا عن علي رضي الله عنه موافقا لما جاء عن عمر بهذا وجوب الحج على الفور وجوب الحج على الفور واثم الانسان بالتراخي فيه ينبني على ذلك مسائل احدها - 00:55:05

النبي عليه الصلاة والسلام متى فرض الله علي الحج سنة التاسعة قلنا ما جاء في نزول اية البقرة انما كان في السادسة في امر الاحصار ليس فيه وجوب الحج انما الحج وجب في قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا -

00:55:24

لم لم يحج النبي في السنة التاسعة كان واجبا على الفور بوجود اعلام الشرك ومظاهره ولهذا امر الا يطوف بالبيت عريان وان لا يحج بعد العام مشرك المسألة الاخرى المتعلقة بهذا ان الانسان اذا فرط - 00:55:46

ثم مات ولم يحج وحج عنه اولاده حج البدل حج النيابة هل تبرأ ذمته تبرأ ذمته تبرأ اذا ليش يحجون عنهم شوفوا يا اخواني اذا فرط الانسان اي سوف واجل - 00:56:07

ولم يبادر للحج حتى مات وحج عنه حج بدل تبرأ ذمته باداء الفرض لكنه يأثم بالتفريط والتسويف يأثم بماذا تفريطه وتسويبه وتأجيله اداء النسك اما اداء الفرض تبرأ بذلك ذمتي - 00:56:39

ذمته ولهذا ثلاثة من اركان الاسلام لا يكفر الانسان بمجرد تركها الزكاة الصيام الحج قالوا الصيام والحج لانه يمكن ان يصام عنه ويحج عنه يمكن صلى عنه ولهذا مجرد ما يتركها - 00:57:00

ولو كان غير جاحد لوجوبها يكون بتركه للصلاة كافرا اما اذا ترك الحج فهو يأثم وما جاء في حديث عمر وعليفة من باب الوعيد والزجر والتهديد. لا من باب الحكم عليه بماذا؟ بانه يهودي او نصراني او مجوسي او انه غير - 00:57:22

وهم عمر بضرب الجزية عليهم من باب الوعيد للتأكد وجوب الحج على الفور وعدم تأجيله وتسويفه ونقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الى ما تيسر من الاسئلة - 00:57:41

السائل يقول شخص وصل الحرم يوم التروية اراد ان يطوف بالبيت بنية طواف الحج ويسعى سعي الحج ثم يذهب الى منى فما حكم ذلك هذا لم يصل بعد يوم التروية لان التروية ما بعد جاء. وهو يوم الثامن - 00:57:58

اذا جاء الانسان الى مكة يوم الثامن اما ان يكون متمتعا او قارنا او مفردا فان كان متمتعا فيبدأ بطواف وسعي ماذا العمرة ثم يقصر ان كان قارنا او مفردا فان الطواف الذي - 00:58:31

يطوف به استحبابا انشاء هو طواف القدوم سعى بعده اغناه سعيه الذي بعد طواف القدوم عن سعي الحج اما ان يقدم طواف الافاضة يوم الثامن يوم التروية فلا يصح منه - 00:58:54

لان وقت طواف الافاضة يبدأ من منتصف ليلتي مزدلفة اذا الطواف الذي يقدم لا يكون طواف الافاضة وسعيه الذي يكون مع طواف

القدوم يغنيه عن سعي حجة لكن سعيه الذي مع عمرته لا يغنيه عن سعي حجه لانه سعي عمرته - [00:59:14](#)

والله اعلم يقول واذا كان هذا صحيحا فهل عليه وداع؟ اذا كان من اهل المدن القريبة كالتائف الوداع يجب يا ايها الاخوة على من كان بينه وبين مكة مسافة قصر - [00:59:39](#)

فاكثر هؤلاء يجب عليهم الوداع ولهذا اهل الطائف يجب عليهم الوداع اهل خليص اهل الكامل يجب عليهم وداع من كان بينه وبين مكة مسافة قصر فاكثر يجب عليهم قبل ان يغادروها ان يطوفوا طواف الوداع. والله اعلم - [00:59:57](#)

كيف يكون الحج مبرورا؟ ذكرنا الحج المبرور بماذا؟ باربع اربعة خصائص ما هي ها ان يكون لله خالصا ان يكون على وفق سنته عليه الصلاة والسلام ان يسلم من الرفث - [01:00:20](#)

وان يسلم من الفسوق يقول حضر معي ابي وامى وهما من كبار السن وابي مريض بالقلب. اعمارهم فوق السبعين وابي مريض بالقلب ويتحرك بصعوبة امي عندها هشاشة في العظام ولا تستطيع الحركة بسهولة - [01:00:42](#)

ما هي الاشياء التي انوب عنهم في الحج في اعمال الحج اذا كان الواقع كما تقول فان الحج ان الحج لا يجب على ابيك وامك بذواتهم بمرضهم وكبرهم في السن. وانما يحج عنهم حج البدن - [01:01:02](#)

اما وقد جاءها هنا من كانوا كذلك فانت ترمي عنهم الجمار يذبح عنهم الهدي وتعطيه البنك بقية الاعمال من طواف وسعي ووقوف بعرفة وبالمزدلفة والمبيت بمنى الحلق او التقصير يؤديانه عن انفسهما. اما الرمي رمي الجمار فترمي عنهم لوجود المرض. والله اعلم

- [01:01:21](#)

يقول ما حكم من تحلل من العمرة بقص بعض الشعيرات من رأسه ولم يعمم القصة لجميع رأسه فهل عمرته صحيحة ام وجب عليه اعادة؟ اولا العمرة لا تعاد وانما عمرته ناقصة يكملها - [01:01:58](#)

هذا الذي اخذ الرجل من جانب شعره من هنا قليلا ومن هنا قليلا لعمرته نقول انزع الان ثيابك والبس ملابس الاحرام. لانك لم تزل محرما واذهب للحلاق وعم رأسك كله بالتقصير - [01:02:15](#)

واحسن ما يكون التقصير بالمكينة هذا رقم ثلاثة او اربعة او اثنين او واحد يعم رأسك كله بالتقصير الذي في حق الرجل. اما المرأة فيؤخذ من صفائر شعرها قدر انملة. اي قدر الظفر - [01:02:31](#)

العمرة ما تعاد عندئذ ها من ايش ان جامع زوجته ايه ان جامع زوجته جاهلا فليس عليه شيء ان جامعها وهو يعلم انه لم يأتي بالنسك فهذا عليه فدية وكذلك اذا وقع في غير من المحظورات - [01:02:47](#)

نعم العمرة اذا جامع زوجته قبل ان يتمها عليه عليه شاة يذبحها في مكة يقسمها على فقراء الحرم. فان وطئها قبل الطواف فسدت عمرته عليه ان يأتي بعمرة جديدة يقول عندي خمسة اولاد - [01:03:19](#)

توفي بحادث سيارة وقد عملت عمرة للبننت اثنت عشر سنة واريد ان اعمل الحجة للبننت الكبرى خمسطعش سنة ماذا يتوجب علي ان افعل والباقيين رحمهم الله هل عليهم شيء من ماتوا وهم صغار خمسطعش سنة واثنت عشر سنة وعشر سنوات وثمان - [01:03:39](#)

لا يجب عليهم لا حج ولا عمرة لا يجب عليهم مرحلة هذه حج ولا عمرة ويكفي ان تدعوا لهم واجعل العمرة والحج عنك انت وادعوا لهم يقول ابنتي تبلغ من العمر تسع شهور واريد ان تحج - [01:04:05](#)

ما الواجب علي فعله لها وهل عليها طواف وسعي خاص غير طواف وسعي الصغار يصح حجهم قد جاء في الصحيحين في في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي لقي ركبا بالروحاء - [01:04:21](#)

وقال من القوم؟ المسلمون من انت؟ قال انا رسول الله رفعت اليه امرأة بصبي فقالت يا رسول الله لهذا حج؟ قال نعم ولك اجر الصغير يصح ان يحج به والاجر لوليه الذي حج به - [01:04:38](#)

لكن في مثل هذا الزحام لا ينبغي ان يحج الناس باطفالهم الصغار يعرضوهم للتعب والنصب ويعرضوهم للزحام فيتضرروا واذا احرم الانسان عن ولده الصغير او عن بنته الصغيرة وجب عليهم ما يجب على الكبار من طواف - [01:04:57](#)

والسعي ولا يحتاج الى ان تعيد الطواف والسعي بل تطوف بهم يكون الطواف عنك وعنهم النية التي انويها عنك ويكون عنهم لانهم

تبع لك. والله اعلم وانا مقيم في الرياض - 01:05:19

واعتمر في شوال مقيم في الرياض يعتمر في شوال وعاد الى الرياض ويريد الحج هذه السنة هل يكون متمتعا اذا ادى العمرة في اشهر الحج ثم رجع الى بلده او مثلي بلده - 01:05:38

قد انقطع تمتعه قطع تمتعه ولا يجب عليه تمتع وانما يكون مفردا او او قارنا ان شاء اما اذا اراد التمتع فيأتي بعمرة اخرى من البلد الذي رجع اليه ان كان هو بلده - 01:05:52

يقول اتيت للعمل في مكة ونية الحج ولكن بدون تصريح حج هل هذا يجعله حجا غير مبرور؟ نعم بدون تصريح يجعله حجا غير مبرور لانه خالف ولي امره الذي يجب عليه ان يحج معه - 01:06:11

ما اوجب الله الجهاد مع ولي الامر نرى الحج والجهاد مع اولي الامر برهم وفاجرهم الى قيام الساعة فان ترتب على عدم تصريحه احتياله وكذبه ولفه ودورانه او ارتكابه محذور فهذا قطعا من محظورات - 01:06:29

هذا الحج والله اعلم يقول هل لمن اتى للعمل في مكة من اربعين يوما ثم نوى الحج في اليوم التاسع واختار التمتع هل عليه هدي وهل يعتبر من اهل مكة لاقامة هذه الفترة؟ لا - 01:06:47

هذا اذا جاء يعمل في مكة اربعين يوم ثم يرجع لا يكون مقيما في مكة لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقيمون هذه المدة ونحوها في سفرهم الى مكة ولم يكونوا مقيمين - 01:07:05

حتى لو جاء الى العمل وهذا يجب عليه ماذا يجب عليه الهدي ولا يكون من اهل مكة لانها اهل مكة يسقط عنهم وجوب الهدي ولا يسقط عنهم استحبابه اذا ارادوا ان يذبحوا هديا - 01:07:17

وفي قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ليست كما كتبت غني حميد ما دخل الكفر ها هنا. الاية نزلت في - 01:07:37

سياق ما اوجبه الله على المؤمنين وفي مناقشة النصارى لان اربعين اية او نحوها من اوائل ال عمران في سياق ومجالتنا نصارى نجران من كفر اي جحد وجوب الحج - 01:07:53

لن احج انا مؤمن ولن احج جاحدا لوجوبه هذا كفر والكفر هنا كفران كفر جحود وكفر ايش كفر استكبار يقول حضرت في شوال واديت العمرة وذهب وذهبت الى جدة وعدت الى مكة - 01:08:10

ما هو النسك الافضل بالنسبة لمتنع او افراد؟ ان كنت اتيت بالعمرة متمتعا بها التمتع وتكمل تمتعك وذهابك الى جدة لا يقطع هذا التمتع اما اذا اتيت بشوال بعمرة وما اردت التمتع - 01:08:33

الان الافضل ان تحج متمتعا ان لم تستطع فقارنا فان لم ترد تحج مفردا وهو اقل الانساك الثلاثة السؤال الاخير شخص حج متمتعا وادى العمرة لنفسه وعرض عليه غيره ان يحج عنه. نعم لا مانع ان يؤدي العمرة عن نفسه - 01:08:50

ثم يحج عن غيره ويكون في عمرته عن نفسه وحجي عن غيره متمتعا يلزمه ماذا يلزمه هدي التمتع الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بشرط ان يكون قد سبق ان حج - 01:09:20

عن نفسه لا يصح ان يحج عن غيره او يعتمد عن غيره وهو لم يؤدي العمرة عن نفسه. والله اعلم - 01:09:37